

محاضرة قواعد في التكفير لفضية الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع رسمي لفضية الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد -

00:00:00

فان مسألة التكفير عند اهل السنة والجماعة من الابواب العظيمة التي لا بد ان تظبط بضوابط شرعية مستمدة من الكتاب والسنة فان التكفير بلا علم ولا برهان من اكبر الفتن التي غربلت الامة. واول فتنة ظهرت في - 00:00:47

الامة هي فتنة التكفير التي اجراها الله عز وجل على يد الخوارج. ومذهبهم مبني على تكفير المؤمنين وعلى استحلال دمائهم وعلى جعل ديارهم ديارا كفر. بل لا نعلم فتنة ايها - 00:01:07

الاخوان اعظم من فتنة التكفير. لان فتنة التكفير هي الفتنة الوحيدة التي تراق فيها الدماء. فان الناس اختلفوا في اسماء الله وصفاته واختلفوا في مسألة القدر ولم تراق الدماء لكن لما كفر بعضهم بعضا ضرب بعضهم رقابا - 00:01:27

رقاب بعض. فاذا كثرت بسبب هذه الفتنة القلاقل على الامة. فاذا فتنة التكفير فتنة عظيمة ويعظم خطر هذه الفتنة اذا اخذت على غير مذهب اهل السنة والجماعة. يعظم امر هذه - 00:01:47

فتنة اذا اخذت على غير مذهب اهل السنة والجماعة. فاذا اخذت هذه المسألة على مذهب الخوارج فيا ويل الامة من الدماء التي ستراق. ويا ويل الامة من العبرات التي ستصيبها والاضرار التي - 00:02:07

تحل عليها ولذلك فالسلامة في فتنة التكفير ان نأخذها على مجمل على مقتضى قواعد اهل السنة والجماعة فتكون الامة حينئذ في امن وامان وراحة واطمئنان من كل العواقب الوخيمة التي - 00:02:27

ستحل عليها فيما لو اخذت على في على ما على قواعد اهل البدع. من اجلها عقد مكتب الدعوة في هذه البلد المبارك التي احبها قلبي واحب اهلها واحب اخلاقهم. واسأل الله ان يغفر لهم - 00:02:47

جميعا ان يجزيهم عني وعن المسلمين خير الجزاء. وان يغفر لهم المغفرة الواسعة. وان يحشرنا واياهم في زمرة محمد صلى الله عليه وسلم. رتب المكتب محاضرة عنوانها قواعد التكفير لكن عند من؟ عند - 00:03:07

اهل السنة فجزاهم الله خيرا. لاننا نعانى في هذه الازمنة من كثرة التكفير. الذي لم يبنى على علم ولا على هدى ولا على برهان فبعض الناس يكفرون الامرا والحكام والملوك والرؤسا وبعضهم يكفرون العلماء وبعضهم يكفر بعض - 00:03:27

فصدق فينا قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح الامام البخاري من حديث ابن عمر قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. فهيا فهيا هلا ننظم جملا من القواعد المقررة في هذا الباب - 00:03:47

على وجه الاختصار حتى لا نطيل عليكم. القاعدة الاولى وهل يكب الناس في النار على مناخرهم الا حصائد السنتهم هذه القاعدة تبين لك ان تكفير الناس بلا علم ولا هدى ولا برهان من جملة الحصائد والافات - 00:04:07

التي لها عواقبها الوخيمة عند الله عز وجل يوم القيامة. فكما انك ستعاقب يوم القيامة وستسأل عن غيبة الناس وعن النسيمة عليهم وعن الوقوع في اعراضهم وعن الكذب وعن سائر افات اللسان فاعلم ان من اعظم افات اللسان تكفير الناس - 00:04:27

ان من اعظم افات اللسان تكفير الناس. فكل انسان كفرته فسيكتب في صحيفتك تكفيره وستسأل عنها يوم القيامة فان كان تكفيرك له على علم وهدى وبرهان فلقد نجوت وان كان على ظلم وبغي واعتدال - 00:04:47

وعدوان فيا ويلك من الله عز وجل. فان تكفير المسلم من جملة حقوق الله وحقوق المسلم ايضا. فلا يجوز للانسان ان يعمل لسانه في اعراض المسلمين تكفيرا وتفسيقا وتبديعا الا بالعلم. الا بالبرهان والا فيا ويله من الله. يوم - [00:05:07](#)

وتشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم - [00:05:27](#)

او قال على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم؟ ولقد توعد الله اهل الافك بقوله اذ تلقونه السنتكم ما تقولون ما ليس لكم به علم. فاذا كان هذا في مسألة الافك ففي مسألة التكفير من باب من باب اولى - [00:05:47](#)

واعلم ان ان هذه الكلمة وهي كلمة التكفير اذا انطلقت من فمك الى اخيك فلربما تكون هي الكلمة التي توجب سخط الله عز وجل. يقول النبي عليه الصلاة والسلام وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يكتب الله - [00:06:07](#)

وعليه بها سخطه الى يوم القيامة. وهو مسخوط عليه من فوق سبع سماوات بسبب كلمة السوء التي اخرجها وانت لا تدري فلعل تلك الكلمة هي كلمة الكفر الذي ابتليت به اخاك وهو بريء منه. فالحذر الحذر من التكفير لانه - [00:06:27](#)

من افات اللسان. القاعدة الثانية ايما رجل قال لاخته يا كافر فقد باء بها احدهما. ايما رجل قال لاخته يا كافر فقد باء بها احدهما. واصل هذه القاعدة حديث في الصحيح من حديث ابي قلابة - [00:06:47](#)

ثابت ابن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وايما رجل قال لاخته يا كافر وليس كذلك الا حار الا حار عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:07](#)

عليه وسلم من قال لاخته يا كافر فقد باء بها احدهما. فان قلت وما معنى قوله فقد باء بها احدهما يعني هل اذا كفرت من ليس بكافر تكفر انت تكفر انت الجواب في خلاف بين اهل العلم - [00:07:27](#)

الله والقول الصحيح انه باء بائها باء بائ تكفيره واتهام اخيه وباء بائم اخيه ووزره فيا ويله من الله يوم القيامة لانه سيبوء بائم اخيه اذا لم يكن كما قال - [00:07:47](#)

فاذا تكفير المسلمين بلا علم ولا هدى ولا برهان امره خطير جدا. فانك اذا نطقت كلمة الكفر متجهة الى اخيك فانها ستخرج من فيك الى اخيك. فان لم يك محلا صالحا لها فان اثمها ووزرها يرجع على - [00:08:07](#)

ان يرجع عليك وسوف تراه ظاهرا امام عينيك في صحيفة سيئاتك عند الله يوم القيامة القاعدة الثالثة التكفير بلا علم قول على الله بلا علم. التكفير بلا علم قول على الله بلا علم. ومن اعظم المحرمات ان تقول على الله بلا علم. بل ان القول على الله بلا علم اعظم من [00:08:27](#) - الشرك

فان الشرك فرع من فروع القول على الله بلا علم. ولذلك قال الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ثم ارتقى الى ما هو اعظم منها. الفواحش والاثم ثم البغي. قال - [00:08:57](#)

وان تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ثم ختم الاية باعظم المحرمات على الاطلاق. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فمن وقع في اعراض الناس تكفيرا وتجريحا بلا علم فكأنه اثبت احكاما شرعية بلا علم. فكما انه لا يجوز لك ان - [00:09:17](#)

ان تقول هذا واجب بلا علم. هذا حرام بلا علم. ولا تقولوا لما تصف. السنتكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب. فاذا كان مجرد اثبات الاحكام الشرعية من حلال وحرام. يحرم بلا علم فكيف - [00:09:37](#)

ففي اثبات تكفير او تبديع او تفسيق بلا علم ولا برهان. قال الله عز وجل ولا تقفوا ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:09:57](#)

واعلم رحمك الله تعالى ان قاعدة الضلال هي القول على الله بلا علم. قاعدة الضلال هي القول على الله بلا علم. ومن قواعد فاذا اذا كفرت احدا فيجب ان يكون تكفيرك مبنيا على ماذا - [00:10:17](#)

على العلم وعلى البرهان. القاعدة الرابعة التكفير من احكام الشرع. فلا نكفر الا من كفره الله رسوله التكفير من احكام الشرع فلا نكفر الا من كفره الله ورسوله. لان المتقرر باجماع - [00:10:37](#)

العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة. فلا يجوز لنا ان نثبت رأيت شيئا منها الا بدليل. واطلاق التكفير على غيرك من اخوانك المسلمين من جملة ما يصدر عن - [00:10:57](#)

شرع فلا يجوز لك ان تكفر احدا بلا دليل بلا دليل شرعي. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى لان ان الكفر والتكفير حكم شرعي وانما يثبت بالدالة. فاذا سمعت احدا يكفر احدا من - [00:11:17](#)

المسلمين فاسأله ما برهانك على هذا التكفير؟ فان جاء به صحيحا صريحا فعلى العين والرأس وان بدا يخبط خبط عشواء في الدالة فحذره من مغبة ذلك. ومن قواعد التكفير ايضا التكفير الوارد - [00:11:37](#)

في الكتاب والسنة وارد على الاشخاص والادوار. التكفير في الكتاب والسنة وارد على الاشخاص والادوار فهناك اشخاص كفرهم الله وكفرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهناك طوائف كفرها الله وكفرها - [00:11:57](#)

صلى الله عليه وسلم. فالله كفر في القرآن ابليس وفرعون وهامان وقارون. وكفر كذلك ابي بن خلف. والوليد بن عتبة ابن ابي معيط وغيرهم من من اصناف الكفار. فاذا التكفير في القرآن والسنة يكون منصبا على اشخاص. بل وكفر - [00:12:17](#)

الادوار ايضا فكفر الله عز وجل من حكم بغير ما انزل في كتابه وكفر الله اليهود وكفر الله النصارى اذا التكفير الوارد في الكتاب والسنة تكفير للاشخاص وتكفير وتكفير للادوار. ومن تكفير - [00:12:37](#)

الادوار كذلك قوله من ترك الصلاة فقد كفر. ومن قال بخلق القرآن فقد كفر. ومن صدق الكهان والسحرة قد كفر ومن حكم بغير ما انزل الله فقد كفر. فاذا ليس الكفر منصبا على الاشخاص فقط بل على الطوائف - [00:12:57](#)

اوصاف ويوضح هذا القاعدة الكبرى وهي بيت القصيد في قواعد التكفير وهي قاعدة تقول التكفير وصف العام لا يستلزم تكفير الاعيان الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانئ التكفير بالوصف العام لا يستلزم تكفير الاعيان الا بعد - [00:13:17](#)

الشروط وانتفاء الموانئ. فنحن نقول ان من ترك الصلاة فقد كفر. هذا تكفير بالوصف العام. لكن اذا اردت ان اكفر تاركا للصلاة بعينه فهنا لا يجوز لي ان ابادر في تكفيره الا بعد ان تثبت الشروط وتنتفي الموانئ. هناك محطات - [00:13:47](#)

عند اهل السنة والجماعة لا نعدي الكفر العام الى كفر المعين الا بعد المرور على محطات فاذا توفرت هذه المحطات فان حكم الكفر العام ينتقل الى كفر معين فنكفر المعين. واما - [00:14:07](#)

اذا انعدمت محطة من هذه المحطات فحينئذ يبقى تكفير الوصف ونعذر المعين. فان قلت وما هذه المحطات اللوهمية كما يلي اولا العلم. وبناء على ذلك فمن وقع في شيء من المكفرات وهو جاهل - [00:14:27](#)

انها مكفرة ومثله يجهل فلا يجوز لنا ان نبادره بالتكفير مباشرة. هذا من الظلم والعدوان بل لابد ان نعرفه بالدالة الدالة على حكم فعله. وانه كفر فان عرف واصر وان عرف وتاب ورجع فالحمد لله كفيينا كفيينا الشر. فاذا الجاهل معذور ولكن ليس - [00:14:47](#)

كل جاهل وانما الجاهل جهلا يعذر به صاحبه. كمن نشأ في بادية بعيدة عن العلم والعلماء وليست عنده وسيلة الاتصال بهم او كان يفعل الشيء يظن صدق نفسه او كان يفعله موافقة لعلماء بلده وهو كفر. وهو لا يدري - [00:15:17](#)

فحينئذ قبل ان نبادره بالتكفير نعرفه اولا ونكشف الجهل عنه حتى يكون على علم وعلى بصيرة. فالله عز وجل من رحمته لا يكفر احدا ولا يعذب احدا حتى يبعث ارسولا. وقال الله عز وجل لانذرکم به - [00:15:37](#)

ومن بلغ ومنها ايها الاخوان العقل العقل محطة كبيرة وبناء وضد العقل الجنون وبناء على ذلك فلو كان الذي فعل شيئا من الكفر مجنونا افترت عليه حكم فعله؟ الجواب لا لان المجنون - [00:15:57](#)

الاجماع لا يصح منه كفر ولا ايمان ولا نكاح ولا طلاق ولا فسخ ولا عقد باجماع العلماء رحمهم الله ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة وذكر منهم وعن المجنون حتى يعقل. المحطة - [00:16:17](#)

البلوغ. وبناء على ذلك فلو ان الذي وقع في الكفر قولا او فعلا شاب صغير لم يبلغ بعد ولم تظهر عليه شيء من علامات البلوغ افنبادر بتكفيره مباشرة؟ الجواب لا لوجود - [00:16:37](#)

مانع من موانع التكفير وشرط مفقود. فالبلوغ شرط والصغر مانع. فان الصبي مرفوع عنه القلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في

من يرفع عنهم القلم وعن الصغير حتى يحتلم. القى المحطة التي بعدها المحطة ليست القاعدة - 00:16:57

المحطة التي بعدها الاختيار وضد الاختيار الكراه. وبناء على اشتراط هذا الشرط فلو ان الذي وقع في الكفر مكرها غير مختار فهل

نرتب عليه حكم كفره حكم وفعله الجواب لا بل لا بد ها ان نعذره لم؟ لقول الله عز وجل من كفر بالله - 00:17:17

من بعد ايمانه الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي الخطأ والنسيان وما

استكروها عليه حديث سنده جيد. ومن المحطات كذلك القصد - 00:17:47

وهو ان يقصد قول الكفر او فعله. وبناء على ذلك فلو صدر القول منه عن طريق الخطأ والغفلة والسهو فانه لا نرتب فاننا لا نرتب عليه

حكم فعله. ودليل ذلك ما في الصحيحين من حديث ابي - 00:18:07

حمزة انس بن مالك رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة في عبده حين يتوب من

احدكم كان على راحلته بارض فلات وعليها طعامه وشرابه. فانفلتت منه - 00:18:27

فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها ينتظر الموت. فبينما هو كذلك اذ هو بها قائمة عنده وعليها طعامه وشرابه فاخذ بخطامها

وقال وقال اللهم انت عبيدي وانا ربك. هذا - 00:18:47

كافر والله لو هالرجال عند المتعجلين في التكفير في هذا الزمن. يا ويله من المتعجلين من في التكفير. فالنبي عليه الصلاة والسلام

عذر هذا الرجل مع ان الكلمة التي قالها كفر في ذاتها - 00:19:17

لكن لماذا لم ينطبق عليه حكم كفره؟ لماذا؟ حكم فعله لماذا؟ لوجود مانع وفوات شرط وهو انه ما قصد هذا. ولذلك قال النبي صلى

الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح بمعنى انه لم يقصد - 00:19:37

المحطة التي بعدها عدم التأويل. وهذا من اوسع الشروط التي يعذر بها اهل السنة جماعة من خالفهم ولذلك لم يكفر اهل السنة

الاشاعرة كفرقة والماتوريدية كفرقة والزيدية كفرقة لماذا لانهم وقعوا فيما وقعوا فيه ليس عن عناد، وانما عن تأويل سائغ. ولذلك

اهل السنة يقولون من وقع في شيء من المكفرات - 00:19:57

وهو متأول يعني متأول انه يظن انها ليست بكفر فلا بأس عليه. وبرهانه نحن نقرر ان تارك الصلاة كافر ومع ذلك فان المستحاضة في

عهد النبي صلى الله عليه وسلم ربما كانت تترك مجموعة من - 00:20:27

صلوات في السنن من حديث حملة رضي الله عنها قالت كنت استحاض حيضة شديدة كبيرة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

استفتيه. وكانت تمنعني من الصوم والصلاة. فاذا الحملة اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:47

انها كانت تترك الصلاة بسبب ماذا؟ الاستحاضة والاستحاضة هل تترك تترك من اجلها الصلاة؟ الجواب لا الاستحاضة مستحاضة

طاهرة المستحاضة طاهرة تصوم وتصلي ويجامعها زوجها. الاستحاضة يعني النزيف النزيف اللي يصيب المرأة احيانا. الحيض هو اللي

يمنع الصلاة. اذا حملة - 00:21:07

تركت مجموعة من الصلوات ومن ترك الصلاة فقد كفر. الان هل النبي عليه الصلاة والسلام حكم عليها بمقتضى فعلها؟ اجيبوا يا اخوان

الجواب لا هل امرها بقضاء الصلوات؟ لا لم؟ لانها تركتها عن تأويل ظنا منها ان هذا هو - 00:21:27

الشرعي فاذا التأويل عذر التأويل عذر فاذا فعل الانسان كفرا عن شبهة وتأويل فالواجب علينا قبل اصدار الحكم عليه ان نكشف عنه

الشبهة وان نبطل تأويله وان نبين له الوجهة الصحيحة - 00:21:47

فاذا انكشفت الشبهة واتضحت الحجة وبانت المحجة واصر على قوله وعناده فحين اذ عليه بمقتضى كم من محطة عندنا؟ ست

محطات. كل محطة تعتبر شرطا. وضدها يعتبر مانعا فاذا لا يجوز لنا ان ننقل الحكم بالكفر من القول او الفعل الى القائل او الفاعل

- 00:22:07

الا بعد ثبوت الشروط وانتفاء الموانع التي هي المحطات المحطات الست. ولذلك اهل السنة والجماعة رحمهم الله تعالى وانتبهوا لي.

لانا نقطة خطيرة جدا. يختلفون مع الخوارج في امور كثيرة - 00:22:37

من اعظم ما يختلفون فيه مع الخوارج ان عقيدة الخوارج هو انه بين القول والقائل تلازم ذاتي. ما في محطات نبحث فيها. فمن وقع

في الكفر كفر. من وقع في - 00:22:57

فسق فسق ما في محطات واما اهل السنة والجماعة فقد اجمعوا على ان الفعل هو حكمه والقائل له حكمه. وانه لا يجوز لنا ان ننقل

الحكم من القول او الفعل - 00:23:17

الى القائل مباشرة. وانما بعد المرور على هذه المحط قات التي بينتها لكم قبل قبل قليل. افهمتم هذا ايها الاخوان ولا لا؟ هذه من اوسع القواعد عند اهل السنة والجماعة. ومن القواعد ايضا كم جلسنا في المحاضرة؟ ومن القواعد ايضا قاعدة خطيرة - 00:23:37 مهمة جدا في هذا الباب وارجوكم يا ابائي واخواني ان تفهموها حتى نحمي مجتمعنا من التكفير بلا علم ولا برهان. مجتمع ينتشر فيه التكفيريون يفسد. يدمر يهلك هذا المجتمع يهلك. يهلك هذا - 00:24:07

عن بكرة ابي لانها التكفيرية بيقنتك باي طريقة. يا فجر نفسه يا انتحر. يا لعنك على المنابر فمجتمع فيه تكفيريون فاسد. فلذلك لابد ان نكافح ما استطعنا لحماية ايش؟ لحماية - 00:24:27

مجتمعي انتبهوا يا اخوان انا لا الغي التكفير مطلقا اعوذ بالله. ولكننا نريد ان نرشد ونهذب التكفير نبنيه على قواعد اهل السنة والجماعة. خذوا هذه القاعدة انزلوا الكفر العام. على المعين - 00:24:47

اجتهادي لا تلزم به غيرك. انزال الكفر من الوصف العام الى المعين اجتهادي لا تلزم به غيرك. فهمتم هالقاعدة؟ واضرب لكم مثالا غير الكفر الان انا اما ان انزل في السجود على ركبتني - 00:25:10

او انزل في السجود على ايدي ولا لا؟ طيب لو كنت انت ترى ان النزول على يديك وانا ارى ان النزول على ركبتني فهل يجوز لي شرعا ان اغصبك واقهرك ان توافقني في الاجتهاد؟ لا بل لكل - 00:25:39

ماذا؟ اجتهاده وكل يعبد الله بما اداه اليه اجتهاده. فلا ينبغي ان يضرب بعضنا بعضا ويلعن بعضنا بعضا ويكفر بعضنا بعضا اذا لم اقبل ماذا؟ اجتهادك. وبناء على ذلك فكونك انت يا زيد تنزل الكفر من الوصف العام الى معين هذا الانزال - 00:25:59

انزال اجتهادي انت رأيت انه يكفر لكن انا اجتهدت فيه ورأيت انه ايش؟ ما يكفر فانت تحمل عند الله ما اداه اليك اجتهادك. وانا اتحمل عند الله ما اداه الي اجتهادي وانا وانت - 00:26:29

لكن لا في هذا الزمن لا. في هذا الزمن اما ان تكون معي والا انت ضدي عدوي. انا كفرت محمد من الناس؟ يا ويل من تسول له نفسه الا يكفره - 00:26:49

فان من لم يكفره ولم يقبل اجتهادي ولم يعتمد قلبي ولم يعمل برأيي ولم يتدين لله بما ارى فيا ويله مني هو كافر مثله. التكفير باللي اجتهاد هذا يقال فيه ما يقال في - 00:27:09

الاجتهادية الاخرى كل يعبد الله بما اداه اليه اجتهاده. محمد من الناس قد يكفر الملك. انا ما ان الملك كافر انت ما ترى كافر لانك انت كافر اصلا. تكفر كم الان؟ طيب لي زوجة انا ولا لا - 00:27:29

ليش تقعدين معها يا فاجرة وانت تدرين انك كافر؟ يلا انتي كافرة كم كفر؟ طب الزوجة لها اولاد ما يتبرأون منها؟ طبعا هذا الاول يلزم الجميع الابناء البراءة من والديهم طيب ما تبرأوا منا اذا الابناء كفار طيب والابناء لهم زملا في المدرسة - 00:27:49

كفار طيب الطلاب لهم مدرسون؟ كفار المدرسون لهم زوجات؟ بنمشي على المجتمع كله بسبب ماذا؟ مخالفة هذه القاعدة. انت عطني انسان نص الله عليه في القرآن انك كافر انا اكفره معك - 00:28:09

انا ما اناقش ولا اجتهد في كفر ابليس ولا كفر فرعون. هذولي نص الله عليهم باعيانهم واشخاصهم انهم كفار. ما اتكلم فيهم تكفير اجماع ليس في خلاف. لكن انا اتكلم على الاعيان والافراد اللي ما دل الدليل على الكفر ايش؟ على كفرهم باعيانهم. انت كفرتهم - 00:28:29

00:28:29

يا اخي بكيفك يا اخي الا لازم تلوي مخي لازم اوافقك. انا ما ارى انك اصبت في هذا فكما ان الامام احمد يرى مسائل لا يراها امام الشافعي والامام احمد والشافعي يريان مسائل لا يراها الامام مالك ولا الشافعي ولا ابي حنيفة وكل واحد منهم اخ للآخر ومحب للآخر

- 00:28:49

يختلفون وقلوبهم صافية يختلفون وقلوبهم سليمة لا يكفر بعضهم بعضا فكذلك مسائل التكفير الاجتهاد لا يجوز لك ان تلزم بها غيرك. ولذلك في جماعة عندنا اسمها جماعة التكفير والهجرة. هذه الجماعة وقف - [00:29:09](#)

منهم اثنان في موقف وقال لا ارى من على ايماننا من اهل الكرة الارضية ولا على من على مياسرنا احد مسلم في هذه الارض انا وانت ويلتفت على خويه يقول وانت اشك ما في باطنك - [00:29:29](#)

لعبة اطفال هذا والله. هذا لعب بالاحكام الشرعية هذا. بمثل هذا تراق الدماء بمثل هذا التفكير المنحط اريق الدماء. الخوارج كيف وقعوا في الصحابة قتلا؟ الم يقتلوا الخوارج كثيرا من الصحابة؟ قتلوا مجموعة من الصحابة - [00:29:47](#)

ومجموعة من التابعين ومجموعة من العلماء لما؟ لان العلماء والصحابة لم يوافقوا الخوارج في اجتهادهم. فغضب الخوارج لماذا لا توافقونا في فارىقت الدماء. فمثل اصحاب هؤلاء الفهم الفاسد هم الذين يتسببون في اراقة الدماء واثارة - [00:30:07](#)

الفتنة الدغماء على الامة. على الامة. قاعدة اخيرة ولعلنا نعتبر اننا اطلنا عليكم على كل حال. القاعدة التكفير لا يدخل في باب المعاملة بالمثل التكفير لا يدخل في باب المعاملة بالمثل. يعني لا يدخل في باب الغضب والعقوبات والتشفي - [00:30:27](#)

يقول الله عز وجل وجزاء سيئة سيئة مثلها الا في حق من كفر. فلا يجوز لك ان تكفره ان التكفير لا يكون بالمقابلة والجزاء. لانه اصدار احكام شرعية. فمن كفر فلا حق لك ان تتشفى منه - [00:30:57](#)

تكفره. اذا ما ما رجعنا بشيء كفرنا المجتمع كله. من اخطأ عليك في يدك جنى عليك تعاقبه بالمثل نعم لكن الا من كفر او فسقك فايك ان تعامله بالمثل فان مثل هذه الاحكام - [00:31:17](#)

لا تخضعوا للمعاملة بالجزاء والمقابلة. قال الامام ابن تيمية رحمه الله فلماذا كان اهل العلم والسنة. ولهذا كان اهل العلم والسنة لا يكفرون من خالفهم وان كان ذلك المخالف يكفرهم - [00:31:37](#)

ايكفرون من خالفهم وان كان ذلك المخالف يكفرهم لان الكفر حكم شرعي فليس للانسان ان يعاقبه بمثله كمن كذب عليك او زنا باهلك فلا تعاقبه بان تكذب عليه او تزني باهله لان التحريم - [00:31:57](#)

حق من حقوق الله حق من حقوق الله واضح هذا يا جماعة قاعدة بما انكم تبونا نمد شوي. قاعدة لا يكفر من اجتهد في مسألة لا يكفر من اجتهد في مسألة تحتل الاجتهاد اذا اخطأ. لا يكفر من اجتهد في مسألة - [00:32:17](#)

تحتل الاجتهاد اذا اخطأ. وهذا اصلها قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله - [00:32:46](#)

اجران واذا اخطأ فله اجر واحد. فاذا اجتهد بعض العلماء في مسألة هي كفر ورأى انها ليست بكفر وعمل بها فان عمله بها انما كان عن اجتهاد منه. خطأ تجد المخطئ في مسألة تحتل الخطأ لا يجوز ان نبادره بالتكفير. لا يجوز ان - [00:33:06](#)

نبادله بالتكفير. وبالجمله فان هذا الباب باب خطير. ومن اراد التوسع في هذه القواعد فلهي كاملة على اليوتيوب في قناتي اسمها قواعد التكفير عند اهل السنة والجماعة وهي قرابة ثلاثين قاعدة اخذنا منها - [00:33:36](#)

بهذه العجالة جملا منها وهي اخطرها واهمها. اسأل الله عز وجل ان يعصم مجتمعاتنا من هذه الطوائف الضالة. وان يعصم السنتنا من تكفير اخواننا بلا علم ولا برهان ان يشرح صدورنا وان يجزيكم عني وعن المسلمين خير الجزاء على جلوسكم في هذا الوقت المتأخر. والله اعلى واعلم - [00:33:56](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:34:16](#)